

٩٥١_ كيفية ترتيب الأدلة

أحمد الصقوب

مؤلف اشار الى جملة منها فقال اولاً فيقدم الجلي منها على الخفي النص الجلي يقدم على النص الخفي الدليل الجلي يقدم على الدليل الخفي. الجليل ما المقصود به؟ هو النص - 00:00:00

الجلي هو النص والخفي يسمونه ظاهراً. والقاعدة عندنا ان النص مقدم على الظاهر. لان النص دلالة لا ترد عليه احتمالات بخلاف الخفي قال والموجب للعلم على الموجب للظن الموجب للعلم ما هو - 00:00:16

المتواتر والموجب للظن الاحاد الذي يفيد العلم اليقيني من الدالة هو الثابت عن طريق التواتر فاذا تعارض عندنا متواتراً مع غير متواتر فاننا نقدم المتواتر ولا يعارض به الاحاد. هذا على هذه القاعدة - 00:00:41

لكن احياناً الاحاد يخصص العام يكون النص والمتواتر اه مثل القرآن القرآن متواتر. الله جل وعلا قال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وقال عليه الصلاة والسلام لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وقال لا يرث القاتل - 00:01:04

شيئاً يوصيكم الله في اولادكم طيب لو صار الولد قاتل هل يتعارض هذا مع هذا هل يتعارض الحديث مع الآية نقول لا هذا يخص اخونا نصير الى الجمع بينهما فنخصص احدهما بالآخر. مثال ذلك النصوص التي دلت - 00:01:31

على ان من فعل بعض الكبائر يخلد في النار كما في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يتوجع بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً - 00:01:52

فيها ابداً هذا نص ليس نصاً متواتراً لكنه ثابت صحيح في البخاري ومسلم يقابله الاحاديث المتواترة في خروج الموحدين من النار فقد ثبت في القرآن وثبت في السنة ان الموحدين - 00:02:05

يخرجون من النار ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً. طيب لو قتل نفسه هل يخرج من هذه الآية؟ هذا فيه نوع من التقابل لاهل العلم موقف لكن - 00:02:29

من حيث الاصل من حيث العصر نقدم المتواتر هذا نموذج على الاحاد فنقول لا يخلد موحد في النار واما حديث ابي هريرة فله احتمالات يمكن ان يجمع بينهما من اوجه الجمع ان يحمد على المستحل - 00:02:43

من اوجه الجمع ان يقال هذا عذابه لو ان الله اخذه لكن الله غفر من اوجه الجمع ما ذهب اليه الامام احمد والثوري ومالك قالوا هذا من احاديث الوعيد التي تمر كما جاءت ابلغ في الزجر مع اعتقادنا انه لا يخلد موحد - 00:03:00

في النار قال والنطق على القياس اذا اختلف عندنا النطق المقصود بالنطق القرآن او السنة مع القياس قدمنا النص على القياس فاذا عارض القياس نصاً قلنا القياس فاسد الاعتبار مخالفته النص - 00:03:17

قال والقياس الجلي على القياس الخفي الجلي هو ما كانت علته او ما نص على علته او اجمع العلماء على علته واما القياس الخفي ما ثبتت علته بالاستنباط. فيقدم عند التعارض القياس الجلي على القياس الخفي - 00:03:37